

وبه استقين تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا
وقمر مضيئا وهو الذي جعل الليل والنهار خلقه لمن اراد ان يذكر اثاره
سكوا به هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل
لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك الا بالحق بقض
الآيات ليعلمون ان في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله
في السموات والارض الايات ليعلمون سبحانه ونعالي مبدع الكواكب
بلا مثال سبق ونخترع الموجودات على اهل نظام ونسق نحوله
جل وغير على ما اولاه من جزييل الانعام وولاه من النوع الملائن على
جميع الانام ومضى ونسلم على سيدنا محمد قطب دائرة السعادة
الابدية وعلى آله واصحابه كواكب الهمداني السيادة الى مطالع السيادة
السرمدية وعلى من تبعهم بغير حق وسيرتهم الموضحة ما نرى نحمد واقتل
اولاح بدر وكل **اما بعد** فيقول المعبود الفقير الى رحمة
ربه محمد الحضري الشافعي غفر الله تعالى ذنوبه وسقى في الدارين
عموبه انه لما كان الاستفال بفن الميقات من اشرف ما تصرف فيه
الاعمار والافات والعالم به عالم باسرف العلوم بعد العلوم الدينية
اذ به يتوصل الى الفكر في احوال الاجرام السماوية ويستعان على النظر
في ملكوت السموات والارض واختلاف سيرالسيارات في الطول
والعرض وترتيبها على هذا المثال البديع واحكامها على اهل نظام
وتنوع

سلطه

وتنوع فينجبر انما نظر فيها انطوت عليه من دقائق الحكمة ومجايب
القطرة فيذعن لعلامة مبدعها وجلال محترعها قايلا ربنا ما خلقنا
هنا باطلا سخانك وكانت المستعملين كتبتي في زماننا كتاب الحق
في حل الكواكب السيرة السبعة لغتور اللهم عن غيرهما من الطول
واكتفائهم بطوا هرا لعمال عن البحث عن وجوه الدلالات وكانت
غامضة المعاني اى اغماض وداخضة للمعاني اى ادخاض وكنت
التسوق الى شرح يكسف عن محياها النفاذ ونزول عن معاهها اللبس
والادبيات فاهم اقف على قطعة شرح للعلامة ابى المير الحسن بن غانبا
الحسوف ومبلغ علمها القصور وعن يطلبها لكشف العوامض والكسوف
عن ان احث سوابق اليراع بعد البحر على العلم عن كسوف عن
مخايتها القناع الى شرح يحل جميع المعاني ذلولا ويكون للمعاني الى
بلوغ الاماني دليلا فأتقنى القصور ومع عدم الاطلاع واستفال
البال بتراكم العموم والذراع فإزلت اقدم واجم حتى ساعدتني
العناية وشرعت فيه راجيا من الله الهداية فزليت في المنام اني شئت
من الماء الذي نبع بين اصابعه عليه الصلاة والصلاة فضلمت
منه اى فضل بعد ان تولعت بشربه اى تولع واناس يسرعون
الى شربه ويفدون اقولجا عليه فاستبشرت برؤياي وقلت يا بشرى
فتوى مني المزموم وساعدني بحول الله تعالى سوابق الحزم مجاء
بفضل الله شرحها المصدور سادح وقولا فضلا على اية دليل التحقيق
صادح على اني لا ابيعه بشرا والبراءة من كل عيب الا ان كتاب الحسن
يحوي قليل السيات وما لا يدركه كله لا يترك كله ومن ذا الذي ترضى

يجمع